بسم الله الرحمن الرحيم

ماليزيا: اختتام حملة الذكرى الـ٩٩ لهدم الخلافة بمؤتمر عبر الإنترنت

كوالالمبور ٢٢ آذار/مارس ٢٠٢٠ - المسلمون، ولا سيما في ماليزيا، مدعوون إلى الانضمام للعمل مع حزب التحرير لإقامة الخلافة الراشدة، لأنها فريضة قد تأخر تطبيقها طويلاً منذ زوال الصرح العظيم في ٢٨ رجب ١٣٤٢هـ، قبل ٩٩ سنة بالضبط.

كانت هذه هي الرسالة الرئيسية لحزب التحرير/ ماليزيا في مؤتمر عبر الإنترنت عقد هذا الصباح لإحياء ذكرى سقوط الخلافة. وكانت ذروة الأنشطة التي عقدها حزب التحرير/ ماليزيا بالتزامن مع حملة رجب التي نظمها الحزب في جميع أنحاء العالم. وقبل المؤتمر على الإنترنت، كان حزب التحرير/ ماليزيا قد أجرى مناقشة مستفيضة في بث مباشر على الفيسبوك لمدة ثلاث ليال متتالية ناقش فيها الحاجة إلى الخلافة.

وقد ركزت حملة هذا العام على العمل عبر الإنترنت بعد تفشي فيروس كورونا "كوفيد-١٩" الذي وصل بالفعل إلى مستوى الجائحة، مما أدى إلى تطبيق أمر مراقبة التجول من الحكومة الماليزية منذ ١٨ آذار/مارس.

جمع هذا المؤتمر عبر الإنترنت أربعة متحدثين من بينهم الناطق الرسمي لحزب التحرير/ ماليزيا، وقد ألقوا كلماتهم تحت عنوان المؤتمر "٢٠٢٠: عودة الخلافة لقيادة العالم".

بدأ البرنامج بعرض قدمه الأستاذ معاذ أبو طلحة بعنوان "توقعات مجلس الأمن القومي بشأن عودة الخلافة". وأشار المتحدث إلى تقرير عام ٢٠٠٤ الصادر عن مجلس الأمن القومي في الولايات المتحدة. وبعد تقديم التقرير الموجز، أكد المتحدث أن حزب التحرير لا يعتمد على الإطلاق على هذا التقرير في أعماله، ولكن يظهر التقرير خطورة عدو الإسلام ومخاوفهم من إحياء الكيان السياسي للأمة.

وقدم المتحدث الثاني، الأستاذ محمد أمين كلمته بعنوان "خوف قادة الكفار من عودة الخلافة"، والتي شارك فيها بمقتطفات من الكلمات التي ألقاها هؤلاء الكفار منذ ذلك الحين، والتي عكست خوفهم من عودة الخلافة. بالإضافة إلى ذلك، كشف عن استراتيجيات أعداء الإسلام في جهودهم لمنع إقامة الخلافة.

واستمر البرنامج، وكانت كلمة المتحدث الثالث، الأستاذ عمر حسين، عن قضية "الديمقراطية كإحدى مشاريع الكفار لمنع عودة الخلافة". وأوضح المتحدث واقع الديمقراطية وتناقضها مع الإسلام وكيف زرعها الغرب في البلاد الإسلامية واستخدمها لعرقلة عودة الخلافة.

ثم كانت الكلمة الختامية للناطق الرسمي لحزب التحرير/ ماليزيا، الأستاذ عبد الحكيم عثمان الذي سلط الضوء على وعد الله سبحانه وتعالى وبشرى رسوله ﷺ فيما يتعلق بعودة الخلافة. وشرح حديث الرسول عن البشرى. وأخيراً شدد على التزام الأمة بالعمل الجاد من أجل تحقيقها، وأن التزام الصمت سيجعل كل مسلم آثما. مع هذه البشائر العديدة من رسول الله ﷺ، خلص الناطق الرسمي لحزب التحرير/ ماليزيا إلى أن الخلافة ستقوم قريبا بإذن الله، وأنه ليس من المستحيل أن تعود الخلافة هذا العام بمشيئة الله سبحانه وتعالى.

وأعقب المؤتمر عبر الإنترنت جلسة أسئلة وأجوبة مع المشاهدين قبل اختتامها حوالي الساعة ١٢:٣٠ ظهرا.

ستجدون التسجيل الكامل للمؤتمر وللفعاليات الأخرى التي عقدت طوال هذه الحملة متاحة في صفحة الفيسبوك الرسمية لحزب التحرير / ماليزيا.

المكتب الإعلامي لحزب التحرير في ماليزيا